[394] فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي ا عنه (1). 363 - وأخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدا، عن أبي عبد ا محمد بن أحمد الصفواني (2). قال: أوصى الشيخ أبو القاسم رضي ا عنه إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي ا عنه فقام بما كان إلى أبي القاسم. فلما حضرته الوفاة حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه، فلم يظهر شيئا من ذلك، وذكر أنه لم يؤمر بأن يوصي إلى أحد بعده في هذا الشأن (3). 364 - وأخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا أبو الحسن (4) صالح بن شعيب الطالقاني رحمه ا في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد ا أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم ا فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس سره ابتداء منه: " رحم ا علي بن الحسين بن بابويه القمي ". قال: فكتب المشايخ تأريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم. ومضى أبو الحسن السمري رضي ا عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة (5).

_____ (1) عنه البحار: 51 / 359 وصدره في إثبات الهداة: 3 / 511 ح 338. وأخرجه في البحار: 51 / 15 ح 15 عن الكمال: 432 ح 12. (2) في الاصل: أحمد بن محمد، وقد ذكرنا في ح 352 أنه سهو. (3) عنه البحار: 51 / 360. (4) في الكمال: أبو الحسين. (5) عنه البحار: 51 / 360 وعن كمال الدين: 503 ح 32. وأخرجه في الخرائج: 3 / 1128 ح 45 ومدينة المعاجز 612 ح 88 ومعادن الحكمة: 2 / 289 عن ابن بابويه وأورده في ثاقب المناقب: 270 عن أحمد بن مخلد مختصرا.

_____